@ 386 @ الولد بمعنى الولد قال أبو عبيد والذي عندنا في ذلك أنهما لغتان والذي نختاره منهما بفتح الواو واللام .

قال ا عز وجل ردا على الكافرين ! 2 2 ! يقول أنظر في اللوح المحفوظ ! 2 2 ! يعني أعقد عند ا عقد التوحيد وهو قول لا إله إلا ا ويقال أعهد إليه أن سيجعل له في الجنة ! 2 2 ! وهو رد عليه لا يعطى له ذلك واعلم أنه ليس في النصف الأول من القرآن كلا وأما النصف الثاني ففيه نيف وثلاثون موضعا ففي بعض المواضع في معنى الرد للكلام الأول وفي بعض المواضع للتنبيه في معنى الإفتتاح وفي بعض المواضع يحتمل كلا الوجهين .

فأول ذلك ! 2 2 ! تم الكلام عنده أي كلا لم يطلع الغيب ولم يتخذ عهدا ثم إبتدأ ! 22 ! ومن ذلك قوله ! 2 2 ! [القصص : 33] قال كلا لا يقتلونك وأما الذي هو للتنبيه في معنى الإفتتاح قوله عز وجل ! 2 2 ! [التكاثر : 2 - 3] وقوله عز وجل ! 2 2 ! يعني سنحفظ ما يقول من الكذب ! 2 2 ! يعني نزيد له من العذاب ! 2 2 ! يعني بعضه على إثر بعض ! 2 2 ! يعني نعطيه غير ما يقول في الجنة ونعطي ما يدعي لنفسه لغيره ثم قال ! 22 ! يعني وحيدا بغير مال ولا ولد $ سورة مريم 81 - 82 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني منعة في الآخرة ! 2 2 ! رد عليهم أي لا يكون لهم منعة وتم الكلام ثم قال ! 2 2 ! يعني الآلهة يجحدون عبادتهم ! 2 2 ! يعني الآلهة تكون عونا عليهم في العذاب ويقال تكون عدوا لهم في الآخرة ومن هذا قال النبي صلى ا عليه وسلم من طلب رضا المخلوق في معصية الخالق عاد الحامد له ذاما كما أن المشركين طلبوا العز من الآلهة فصارت الآلهة عونا عليهم في العذاب فوجدوا ضد ما طلبوا منه $ سورة مريم 83 - 86 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ألم تخبر في القرآن أنا سلطنا الشياطين ! 2 2 ! مجازاة لهم ويقال خلينا بينهم وبين الكفار فلم نعصمهم ! 2 2 ! يعني تزعجهم إزعاجا وتغريهم إغراء حتى يركبوا المعاصي قال الضحاك ! 2! 2